

فيدل كاسترو بزى عسكري في أحدث ظهور علني له

مدينة سانتا كلارا. وظل كاسترو بعيدا عن الأنظار طوال أربع سنوات بعد إجراء جراحة له في أمعائه باستثناء بعض الصور الفوتوغرافية ولقطات الفيديو. ويحذر كاسترو منذ أسابيع من أن حربا نووية باتت وشيكة ما دفعه الى ذلك التحالف بين الولايات المتحدة وإسرائيل لدى محاولتهما تطبيق العقوبات الدولية على إيران بسبب أنشطتها النووية. وأضاف أيضا أن الولايات المتحدة العدو اللدود لكوبا منذ أكثر من 50 عاما ستهاجم كوريا الشمالية ما سيجعل الحرب تستشري.

الخبير الزيتوني الذي حاض به آلاف المعارك.» وتوجه كاسترو الى آرثيميسا لتكريم المتمردين الشبان من المدينة الذين لاقوا حتفهم في 26 يوليو عام 1953 في هجوم استهدف ثكنات كونكادا في مدينة سانتياجو الكوبية بشرق البلاد. ولم يسر الهجوم الذي فاده كاسترو على ما يرام إذ لقي الكثير من الشبان حتفهم لكن ينظر له على أنه بداية الثورة الكوبية التي جعلته يتولى السلطة عام 1959. وستحني البلاد الذكرى السنوية السابعة والخمسين للهجوم اليوم الاثني عشر وسيلقى الرئيس راؤول كاسترو الشقيق الأصغر لفيدل كاسترو الذي تولى السلطة رسميا عام 2008 كلمة في

بخطبة في العاصمة الكوبية فيدل كاسترو منذ فترة من اندلاع حرب وشيكة وبدأ يوم أمس الأول السبت وكأنه يستعد لمثل هذه الحرب إذ ظهر مرتديا قميصا عسكريا أخضر كان الزي المميز له في يوم من الأيام في أحدث ظهور علني له بعد أربع سنوات من العزلة. ونشر موقع حكومي صورة للزعيم البالغ من العمر 83 عاما خلال حفل في مدينة آرثيميسا الواقعة على بعد 60 كيلومترا خارج هافانا في أول رحلة معروفة له خارج العاصمة منذ أن عاود الظهور قبل أسبوعين. وقال التقرير أن كاسترو الذي كان يرتدي زيا عسكريا خلال أغلب الوقت طيلة 49 عاما قضاها في حكم كوبا «كان يرتدي قميصه



عرب وعالم

عواصم (العالم)

إصابة أربعة أشخاص في انفجار بوسط بانكوك

بانكوك / 14 أكتوبر / رويترز : قال مسؤولو طوارئ إن انفجارا أصاب أربعة أشخاص في وسط بانكوك يوم أمس الأحد لكن لم يتضح بعد سبب الانفجار وما إذا كان متصلا بانتخابات تكلمية في العاصمة التايلاندية. ووقع الانفجار قرب تقاطع مزدحم في قلب الحي التجاري ببانكوك وهي نفس المنطقة التي سيطر عليها آلاف من المحتجين «أصحاب القمصان الحمراء» المناهضين للحكومة لعدة أسابيع إلى أن شن الجيش حملة في 19 مايو. وأضاف المتحدث باسم مركز إيروان للطوارئ «أبلغنا الشرطة أن هناك أربعة مصابين في الحادث، مضيفا أن الانفجار وقع أمام منطقة سنترال وورلد للتسوق التي كان محتجون أشعلوا النيران فيها في مايو. وتزامن الانفجار مع الانتخابات التكميلية التي تجريها بانكوك التي تعد بمثابة استفتاء على الاضطرابات السياسية التي شهدتها تايلاند في الآونة الأخيرة.»

مقتل خمسة أشخاص في تحطم طائرة إندونيسيا بانقطة

بانكوك / 14 أكتوبر / رويترز : ذكرت وسائل إعلام يابانية أن خمسة أشخاص قتلوا كما أفادت الشرطة بنجاة اثنين آخرين حين تحطمت طائرة هليكوبتر تم إرسالها للمساعدة مجموعة من متسلقي الجبال قرب طوكيو يوم أمس الأحد. ونقل عن الشرطة قولها أن الحادث وقع في تشينشييو بمقاطعة سايتاما. وقالت وكالة كيودو للانباء أن الطائرة الهليكوبتر التابعة لحكومة إقليم سايتاما سقطت بعد أن أنزلت عمال انقاذ لمساعدة امرأة عمرها 55 عاما. وأضافت أن هيئة الأرصاد الجوية المحلية أصدرت تحذيرا من الأمطار الغزيرة والبرق بالمنطقة.

حريق في مناطق غابات بنجوب فرنسا

فرانسوا / 14 أكتوبر / رويترز : قال مرقق إطفاء الحرائق إن حريقا منذ لمسافة تسعة كيلومترات في مناطق غابات بنجوب فرنسا في ساعة متأخرة من مساء أمس ليهبط عددا من المنازل ويؤدي لخلاء بعض المناطق. وانضلع الحريق قرب مصافي نخط على مقربة من ليتان دو بيرر على بعد نحو 30 كيلومترا غربي ميناء فرانسوا قبل أن يتمد شرقا في منطقة غابات. واجتحت الرياح القوية النيران وظهرت لقطات تلفزيونية النيران مشتعلة في مساحات واسعة من الأشجار والنباتات فيما كانت الطائرات تلقي بالمياه فوق المنطقة. وأضافت أجهزة الطوارئ إن مئات من رجال الإطفاء يكافحون لأخماد النيران التي كانت مشتعلة حتى صباح أمس الا ان الرياح هادت. ونقل نحو الفي سائح من مخيم وقال مسؤولون ان احدا لم يصب بأذى. وتكثرت حرائق الغابات التي غالبا ما تضرع عن عمد خلال الصيف بجنوب فرنسا.

قتلى ومفقودون بفيزانات آسيا

الصين / فينتام / مناجعات : أجلت السلطات الصينية أكثر من مائة ألف شخص بعد فيضان أحد روافد النهر الأصفر في الصين، وهو نهر يانغتسي في سيشوان بجنوبي غربي البلاد، في حين قتل ثمانية في فينتام وخمسة في إندونيسيا جراء فيضانات جارفة. وحذر مركز الأرصاد الجوية الوطني الصيني من أن مناطق واسعة من مقاطعة يونان المجاورة، فضلا عن المقاطعات الشرقية وتشغيانغ وفوجيان ستشهد هطول أمطار غزيرة. وقد طلب رئيس الوزراء من المسؤولين الاستعداد لفيزانات أشد خطورة حين زيارته إقليم هوباي المتضرر أيضا من الفيضانات في وسط البلاد. وتضر الصين بموسم فيضانات هو الأسوأ منذ عقد، وقد خلفت حتى الآن نحو 270 قتيلا ومئات المفقودين. أما في فينتام فقتل ثمانية أشخاص وفقه اثنان آخرا في فيضانات وأنهيارات أرضية ناجمة عن بقايا الإعصار تشانثو الذي ضرب البلاد. وفي إندونيسيا قتل خمسة أشخاص على الأقل وفقه ثلاثة جراء فيضانات غامرة وأنهيارات أرضية في الجزء الإندونيسي من جزيرة بورنيو شرقي البلاد، في حين غرق ما يربو على ثلاثة آلاف منزل وأجبر آلاف الأشخاص على الفرار من منازلهم.

هأرتس تعدد مناقب مبارك

قالته صحيفة هأرتس إن إسرائيل والولايات المتحدة تصرفان وكأن الرئيس المصري حسني مبارك سيغيث أيد الدهر. ففي مقال بعنوان «قبل رحيله» تقول الصحيفة إن مبارك ليس ناشطا صهيونيا وإن السياسة التي ينتهجها لا تحدها المصالح الإسرائيلية. ومع ذلك -وفقا لهأرتس- فإن الظروف تطورت بحيث التقت المصالح الإسرائيلية والمصرية وهما الآن يتدبران أمورهما جيدا. وأسهب محلل شؤون الشرق الأوسط بالصحيفة تشفى بارثيل في تحليله في ذكر مناقب مبارك بالنسبة لإسرائيل، مشيرا إلى أنه يظل الزعيم الذي يرغب في إحداث تحرك سياسي وهو القادر على تعزيزه. وأضاف أن مبارك إذا ما ألتفتع بأن الوقت قد حان فإنه سيدفع بالمفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين إلى الأمام، وهو الوحيد القادر على رعايتها. ويرى المحلل بأن مبارك هو الزعيم العربي الوحيد الذي لا يخشى حزب الله (اللبناني) ولا يتحاور مع (الرئيس السوري) بشار الأسد، وهو الذي يقف في طريق (حركة المقاومة الإسلامية) حماس. وتابع قائلا أن «مبارك ومعهم السعودية يقفان سدا منيعا أمام انتشار النفوذ الإيراني في المنطقة، وهو يقود محورا وصف بالمعتدل ذات مرة ولكنه يواجه اليوم محورا جديدا مختلفا في سوريا وتركيا وإيران والعراق كشركا». ومن الناحية الأخرى شرعت سوريا مفعلا في تنشيط أدواتها التي تضع نفسها في موقع معقلا من لعب دور حد أدنى وأهمية في المنطقة بعد رحيل مبارك، على حد ادعاء الصحفي الإسرائيلي. وأصبحت سوريا على حين غرة وسيطا في الشؤون الداخلية للعراق ما زاد من أهميتها عند واشنطن الراغبة في بدء سحب قواتها من العراق في أغسطس المقبل.

انطلاق القمة الأفريقية في كمبالا



الرئيس الأوغندي موسيفيني

المحكمة الجنائية الدولية بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية في إقليم دارفور غرب السودان. وتؤكد أيضا أن الرئيسين المصري حسني مبارك والكونغولي جوزيف كابيلا لن يحضرا هذه القمة التي تستعرض 13 تقريرا حول التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتعاون العربي الأفريقي والعلم والتقنية، وكذا نتائج المؤتمر الثاني لوزراء الاتحاد الأفريقي المعنيين بمسائل الحدود. كما تناقش القمة عددا من القضايا السياسية، وأسلوب فض المنازعات بالطرق السلمية، والتعاون الاقتصادي وتحسين البنية التحتية، وتطوير التعامل مع العالم الخارجي.

الرامية إلى دعم قواته في الصومال أسفرت عن موافقة غينيا على إرسال كتيبة عسكرية إلى جانب كتيبة أخرى من دول منظمة الإيقا، مما سيزيد عدد القوات من نحو 6100 جندي إلى أكثر من ثمانية آلاف. وأكد رئيس المفوضية الأفريقية دعم الاتحاد الأفريقي للحكومة الصومالية الانتقالية ومساعدتها على التصدي للعديد من التحديات التي تواجهها وتوفير التدريب والتسلح للملائم لقواتها العسكرية. ويعتزم الاتحاد الأفريقي نصح الدول المنضوية تحت لوائه بالألا تقوم باعتقال البشير والألا تستجيب لطلب المحكمة الجنائية الدولية.

الاتحاد الإفريقي ينصح الدول الأعضاء بعدم اعتقال البشير

مع المحكمة الجنائية الدولية في اعتقال الرئيس البشير وتسلميه. وسيجتمعت أكثر من 30 زعيما أفريقيا في قمة الاتحاد الإفريقي في العاصمة الأوغندية كمبالا من يوم الأحد وحتى الثلاثاء. ورغم أنه من المتوقع أن يهيمن على القمة موضوع أزمة الصومال الا ان السودان ولاحة الاتهام ضد البشير ستناقش في القمة. ولم يصل الاتحاد الإفريقي الى حد ابلاغ الدول الأعضاء فيه بعدم اعتقال البشير في قمة يناير كانون الثاني التي عقدت في العاصمة الأثيوبية أديس ابابا. وتوجه البشير الى تشاد في الأسبوع الماضي في تحد لمذكورة الاعتقال في أول زيارة يقوم بها لدولة عضو كامل في المحكمة الجنائية الدولية منذ أن وجه اليه

الاتهام. وقالت المحكمة انه يتعين على تشاد اعتقال البشير لكن تشاد أعلنت بعد وصول البشير انها غير ملزمة بعمل ذلك. وعاد الرئيس السوداني الى بلاده بعد حضور القمة وقال المتحدث باسمه ان الزيارة تمثل أكثر من انتصار مزدوج على المحكمة. ويوجد نحو 30 دولة أفريقية عضو في المحكمة الجنائية الدولية. لكن يوجد نزاع قانوني بشأن هل عضويتها في المحكمة الجنائية الدولية أو الاتحاد الإفريقي هو الذي له الأولوية. ويوجه مشروع القرار الانتقاد بالأاسم الى رئيس الادعاء بالمحكمة لويس مورينو أوكامبو. وجاء في مشروع القرار «يعبر الاتحاد الإفريقي عن القلق

الاتهام. وقالت المحكمة انه يتعين على تشاد اعتقال البشير لكن تشاد أعلنت بعد وصول البشير انها غير ملزمة بعمل ذلك. وعاد الرئيس السوداني الى بلاده بعد حضور القمة وقال المتحدث باسمه ان الزيارة تمثل أكثر من انتصار مزدوج على المحكمة. ويوجد نحو 30 دولة أفريقية عضو في المحكمة الجنائية الدولية. لكن يوجد نزاع قانوني بشأن هل عضويتها في المحكمة الجنائية الدولية أو الاتحاد الإفريقي هو الذي له الأولوية. ويوجه مشروع القرار الانتقاد بالأاسم الى رئيس الادعاء بالمحكمة لويس مورينو أوكامبو. وجاء في مشروع القرار «يعبر الاتحاد الإفريقي عن القلق

مع المحكمة الجنائية الدولية في اعتقال الرئيس البشير وتسلميه. وسيجتمعت أكثر من 30 زعيما أفريقيا في قمة الاتحاد الإفريقي في العاصمة الأوغندية كمبالا من يوم الأحد وحتى الثلاثاء. ورغم أنه من المتوقع أن يهيمن على القمة موضوع أزمة الصومال الا ان السودان ولاحة الاتهام ضد البشير ستناقش في القمة. ولم يصل الاتحاد الإفريقي الى حد ابلاغ الدول الأعضاء فيه بعدم اعتقال البشير في قمة يناير كانون الثاني التي عقدت في العاصمة الأثيوبية أديس ابابا. وتوجه البشير الى تشاد في الأسبوع الماضي في تحد لمذكورة الاعتقال في أول زيارة يقوم بها لدولة عضو كامل في المحكمة الجنائية الدولية منذ أن وجه اليه



البشير ببسمة لدى عودته إلى الخرطوم يوم الجمعة من تشاد.

إقامة ورشات عمل وحفلات في السجون. ويوصي تقرير الجمعيتين بأن تتم المواجهة بين المجرم وضحايا أو من ينوب عنهم قبل إصدار الحكم عليه، بحيث يأخذ القاضي بالحسبان شعور المجرم بالندم قبل إجراء اللقااء. **مخاوف لبنانية من اندلاع موجة عنف إذا ما اتهم حزب الله باغتيال الحريري** نقلت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية مخاوف الأروقة السياسية في لبنان من اندلاع موجة عنف دامية جديدة بين حزب الله وخصومه الموالين للغرب المتمثلين في سوريا، مثلما حدث عام 2008، وذلك إذا ما أدانت المحكمة الدولية أعضاء حزب الله بلعب دور في عملية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، رفيق الحريري عام 2005. وقالت الصحيفة: «إن الكثير من اللبنانيين يعتقدون أن إدانة مسؤولين سوريين وقيعي المستوي ربما يساهم في حماية السيادة اللبنانية، وبالفعل تسربت بعض المعلومات بوجود إجماع في لبنان حيال إدانة المحكمة لحزب الله.» حزب الله جماعة شيعية مسلحة متحالفة مع سوريا وتعد أكبر قوة سياسية وعسكرية في لبنان، ويحذر زعمائها، حسن نصر الله، من أنه لن يقبل أي إدانة لأعضاء الجماعة، كما طلب من السلطات اللبنانية أن تحذو حذوه. ويشار إلى أن المحكمة لم تصدر أي بيان لها بشأن توجيه الاتهامات لأي طرف. ولفنت نيويورك تايمز إلى أن نصر الله، وصف المحكمة الدولية في خطاب لاقاه يوم 16 يوليو الجاري كجزء من خطة لإسيادة اللبنانية، وبالفعال وانتقاد بعض الرموز السياسية الموالية للغرب في لبنان، وأرأوا أن تعليقات نصر الله كانت أقرب للاعتراض بالندب. واعتبر نصر الله، في مؤتمر صحافي عقده يوم

دعوة إلى تخفيف حكم المجرمين بالاعتذار ذكرت صحيفة ذي أوبزيرفر أن مئات الآلاف من المجرمين قد يتمكنون من تخفيف الأحكام التي صدرت بحقهم إذا ما قدموا اعتذارا شخصيا لضحاياهم أو من ينوب عنهم، وذلك ضمن «ثورة إعادة التأهيل» في نظام العدل الجنائي البريطاني. وأشارت الصحيفة إلى أن وزير السجون كريستيان بلانت يدرس تلك الخطوة كجزء من حملة لتوفير فرصة للضحايا كي يواجهوا أولئك الذين ارتكبوا الجريمة بحقهم. وحسب تقرير صدر أمس عن منظمين خريطين بريطانيتين هما «دعم الضحايا» و«اتحاد العدالة التصالحية» فإن تلك الخطوة قد توفر 185 مليون جنيه إسترليني (نحو 284 مليون دولار) خلال عامين بسبب انخفاض معدلات العودة إلى ارتكاب الجرائم. وأعلن الوزير دعمه لما يسمى بـ«استعادة حق المجتمع» حيث يتم تحويل الأموال التي كسبها المجرمون سواء في السجن أو عبر فترات عقابية أخرى إلى الضحايا كشكل من أشكال إعادة الحق للمجتمع. وقالت الصحيفة إن وزارة العدل أعدت أيضا خططا لنقل آلاف المعتقلين الذين يعانون من الإدمان على المخدرات أو من أمراض نفسية إلى مراكز علاج آمنة، حيث إن ثمة 13 ألف معتقل دخلوا السجن بسبب المخدرات. غير أن هذه الإصلاحات في النظام العدلي -تقول الصحيفة- من شأنها أن تثير الخلاف داخل الائتلاف الحكومي، خصوصا أن وزير العدل كينيث كلارك تعرض لانتقادات لاذعة لدعوته إلى خفض عدد السجناء. واضطر بلانت الأسبوع الفائت بضغط من داوونج ستريت إلى سحب خطط تقضي برفع الحظر عن

الأمر يكي، جورج بوش قررا تغيير النظام في العراق، واعتبرا ذلك على رأس أولوياتهما». وأضاف كامل، من ناحية أخرى، أن كثيرين لا يقبلون فكرة أن الحرب كانت مبررة، وأن وسائل الدبلوماسية استنفدت قبل شن الحرب. ورأى الكاتب أيضا أن تحقيق تشكيلات بحرب العراق جاء ليؤكد ما كان معظم البريطانيين يشكون بشأنه، أي أن أسباب الحرب كانت واهية.

دبلي تلجرف تكشف عن عدة صفقات بريطانية ليبية في قضية المقرحي بعد أن كشفت صحيفة الديلي تلجرف عن أن شركة تنقيب عن النفط فلسطينية تعمل في طرابلس قد تبرعت بمليون دولار لحزب المحافظين البريطاني تواصل الصحيفة تحقيقها بشأن العلاقات الليبية البريطانية السرية التي لعبت دورا في إطلاق سراح مفجر لوكربي عبد الباسط المقرحي. وتشير الصحيفة إلى أن الأمر يكان يحققون الآن حول شركة استثمار ليبية أنشت في لندن بعد أسبوع من إعلان إطلاق سراح المقرحي. وفي الواقع - تقول الصحيفة - فإن شركة داليا الاستثمارية ما هي إلا واجهة لهيئة الاستثمار الليبية التي تستثمر في بريطانيا وغيرها من البلدان، إذ يؤكد مصدر رفيع المستوى للصحيفة أنه إذا كان المقرحي توفي في سجن بريطاني ما قامت هذه الشركة التي تمتلك رأس مال هنال. وكانت الشركة الأولى التي يمتلكها رجال أعمال فلسطينيون قد قدمت تبرعاتها لحزب المحافظين عبر شركة بريطانية يملكها أحد الملاك الفلسطينيين ويذكر أن هذه أصحاب هذه الشركة قاموا ببناء سجن أبو غريب في العراق.